

الزهد ويليه الرقائق

عن اصحابه فقليل له إن هذه الاجمة فيها الأسد وأنا نخشى عليك فقال انى لاستحي من ربى أن أخشيشنا دونه .

860 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا همام عن قتادة قال كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار قال وسأل ربه D أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالى أذكرا لقي أم أنثى وسأل ربه D أن يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه .

860 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني محمد بن واسع عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال أخبرني ابن أخي عامر بن عبد قيس أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقي أحدا من المساكين إلا أعطاه فإذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطوها .

863 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مستلم بن سعيد الواسطي قال أخبرنا حماد بن جعفر ابن زيد أراه قال العبدى أن أباه أخبره قال خرجنا في غزوة الى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس عند العتمة فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته فصى العتمة ثم اضطلع فالتمس غفلة الناس حتى اذا قلت قد هدأت العيون وثب فدخل غيضة قريبا منا ودخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصى فافتتح